

## أجيال السينمائي يعرض فيلم *كباتن الزعتري* .. نداء للعالم لمساندة اللاجئين

- استغرق 8 سنوات و700 ساعة تصوير ويناشد العالم بتوفير فرص الحياة الكريمة للاجئين
- صنع مخرج الفيلم على العربي عالماً خاصاً يلهب مشاعر الجمهور معتمداً فيه على شغف بطليّ الفيلم محمود داغر وفوزي قطليش بمعشوقتهما كرة القدم

**الدوحة، قطر 10 نوفمبر:** بعض الأفلام تحول الخيال لواقع، وبعضها يحول الواقع خيالاً. وهناك أفلام تصور جزءاً بسيطاً من الواقع دون تجميل لتعمق فهمنا بالحياة.

**كباتن الزعتري (مصر/2021)**، الذي يسجل ظهوره الأول في منطقة الشرق الأوسط خلال مهرجان أجيال السينمائي التاسع الذي تنظمه مؤسسة الدوحة للأفلام، هو فيلم يلهب مشاعرك بما فيه من طاقة طبيعية وما يبثّه من رسائل متعددة المستويات. هناك الكثير الذي يمكنك أن تخرج به من هذا الفيلم، والذي لا يقتصر فقط على قصة بلوغ بطليه الحقيقيين محمود داغر وفوزي قطليش لسن الرشد.

ومما يزيد الفيلم ثراءً توثيقه لمرحلة نمو محمود وفوزي من مراهقين بريئين لشابين بالغين أصبحا الآن نموذجاً لمئات الآلاف من الشباب الذين تدور حياتهم في مخيمات اللاجئين وحولها.

عاش بطلا الفيلم في مخيم الزعتري في الأردن، ولهذا جذبت قصة هذين الصديقين المذهلة انتباه المؤسسات المختلفة من الأمم المتحدة للجامعة العربية، فطالبتها بتعريف قصتهما للعالم لإلهام الشباب الذي يعيشون نفس ظروفهما.

ولم يكن تحويل حياتهما إلى السينما مجرد عمل فني عادي، بل كان يقف وراءه شغف المخرج الذي دفعه لاستثمار 8 أعوام من حياته حتى يصنع هذا الفيلم.

وهذا ما يجعل من كلمات علي العربي، مخرج فيلم **كباتن الزعتري**، على هامش حديثه مع وسائل الإعلام في مهرجان أجيال السينمائي 2021، بالغة التأثير والإقناع.

قال العربي: "صار الفيلم أداة لتوعية العالم حول اللاجئين بأسلوب مختلف؛ توعية لا يقتصر الهدف منها على سد الاحتياجات الأساسية للاجئين فقط، بل وتذكير أيضاً للعالم بضرورة خلق فرص حقيقية لهم وتمكينهم على نحو يساعدهم في تحقيق طموحاتهم كأى شخص آخر في العالم".

بعث العربي بذلك رسالة للعالم من خلال الفيلم تدعوه للنظر في أحوال اللاجئين لا بعين التعاطف فحسب، بل وبالتعامل معهم كبشر لهم كامل الأهلية والحق في حياة أفضل.

قام العربي بـ 21 جولة في مخيمات للاجئين في المنطقة في أثناء التحضير للفيلم وتصويره. وقضى عاماً في مخيم الزعتري ترك فيه الحرية لكاميرته لتصوّر 80 ساعة التقطت فيها مشاهد غريبة، وكان محمود وفوزي وقتها مراهقين سريعين الانبهار. علّق العربي قائلاً: "لعبت معهم كرة القدم كثيراً، ولم استخدم أي

# مهرجان أجيال السينما Ajyal Film Festival

مادة تصويرية سجلتها لهم في تلك الفترة، لأن هدي كان بناء علاقة قوية معهم، حتى لا يكون وجود الكاميرة عامل تشتيت لهم بعد ذلك".

لم يذهب الجهد الدؤوب الذي بذله العربي وفريقه أدراج الرياح، بل شارك الفيلم في 85 مهرجاناً وعُرض على مسارح في الولايات المتحدة وروسيا، وهناك المزيد من البلدان التي ترحب بعرضه. وقال العربي بأن الفيلم كان ناجحاً تجارياً وأنه – أي الفيلم – ساعد أيضاً في جمع تبرعات كبيرة لدعم اللاجئين.

أما التأثير الأكبر للفيلم فكان على المستوى الشخصي لبطله، إذ قال محمود إن أحلامه ليصبح لاعب كرة قدم قد تغيرت، ويؤمن الآن أن لديه مسؤولية تجاه اللاجئين، لاسيما الشباب الذين يتخذونه قدوة هو وفوزي، حيث أوضح محمود الذي لا يزال يعيش في مخيم الزعتري: "أشعر بأنني متحدثهم الرسمي".

اختتم العربي: "كل ما نريده من العالم أن يغير القواعد التي يتعامل على أساسها مع اللاجئين. لا ينبغي أن يُنظر لهم في نطاق مساعدتهم في سد احتياجاتهم الأساسية – وهو أمر ضروري بكل تأكيد – ولكن لا يجب أن تكون هي الغاية الكبرى. لتتوقف عن النظر للاجئين كأرقام. إنهم بشر تراودهم أحلام، رسالة فيلمنا ليس لها سقف ولا حدود، إنها نداء للجميع - أنا وأنت والناس كافة – إنها مسؤوليتنا أن نرتقي بحياتهم".

سيُعرض الفيلم مرة أخرى يوم السبت 13 نوفمبر الساعة 4:30 في قاعات فوكس سينما بالدوحة ويمكن شراء التذاكر عبر الموقع: [www.dohafilminstitute.com/filmfestival](http://www.dohafilminstitute.com/filmfestival).

هذا ويقدم المهرجان، الذي يتواصل على مدار 7 أيام من 7 إلى 13 نوفمبر 2021، مزيجاً متنوعاً من الفعاليات التي تقام على أرض الواقع وعبر الإنترنت، وتضم العروض السينمائية والمناقشات التفاعلية والمعرض الفني متعدد الوسائط، وجيكندوم - أكبر فعاليات الثقافة الدارجة في قطر، وسينما السيارات التي تتيح تجربة متعددة الحواس لجميع الأعمار.

انتهى

## مؤسسة الدوحة للأفلام

مؤسسة الدوحة للأفلام هي مؤسسة ثقافية مستقلة غير ربحية تدعم تطور صناعة الأفلام في قطر من خلال نشر ثقافة تقدير السينما وتعزيز المعرفة بصناعة الأفلام إضافة إلى المشاركة في تطوير صناعات إبداعية مستدامة. تشمل منصات المؤسسة تمويل وإنتاج الأفلام المحلية والإقليمية والدولية، وبرامج تبادل المهارات، والإرشاد والتوجيه وعروض الأفلام، إضافة إلى مهرجان أجيال السينمائي وملتی قمر. وتلتزم المؤسسة بدعم وتحقيق أهداف رؤية قطر الوطنية 2030 في بناء اقتصاد قائم على المعرفة من خلال أنشطتها وفعاليتها التي تهدف إلى دعم تنمية الثقافة والمجتمع والترفيه.

## مهرجان أجيال السينما

يُعد مهرجان أجيال السينمائي احتفالاً سنوياً بالسينما، ويهدف المهرجان إلى دعم المواهب الشابة وتعزيز قدراتهم الفكرية لينتفحوا على العالم ويتحملوا المسؤولية ويحملوا راية القيادة في المستقبل. ويجمع مهرجان أجيال، الذي يعتبر امتداداً لتاريخ مؤسسة الدوحة للأفلام الحافل بالبرامج الاجتماعية، أفراد المجتمع من مختلف الأعمار من خلال عروض سينمائية وفعاليات تشجع التفاعل الإبداعي والنقاشات السينمائية. كما يتيح المهرجان، من خلال برنامجه "لجنة حكام أجيال"، الفرصة للشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 8 و25 عاماً لمشاهدة وتحليل ومناقشة الافلام

**Ajyal Film Festival**

**مهرجان أجيال السينمائي**

السينمائية والثقافة العالمية، إلى جانب بناء الثقة بالنفس، واكتساب مهارات التفكير الناقد، والتعبير عن الذات، وتذوق فن السينما، وبناء صداقات جديدة، واكتشافات الثقافات الأخرى.

مؤسسة الدوحة للأفلام:

تويتر @DohaFilm، انستغرام @DohaFilm، فيس بوك [www.facebook.com/DohaFilmInstitute](http://www.facebook.com/DohaFilmInstitute)

:لمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع

[Rania.Aissaoui@bluerubicon.qa](mailto:Rania.Aissaoui@bluerubicon.qa)

+974 3111 5779